ريجولتو

الفصل الأول:

ريغولتو، المهرج في بلاط دوق مانتوا، يهزأ من كونت سيرانو بينما كان الدوق يحاول إغـراء زوجة الكونت. كونت مونترون الذي أغوى الدوق ابنته، يهاجم الدوق فيقبض عليه. ريغولتـو يهزأ من مونترون الذي يلعنه. ريغولتو في طريقه إلى البيت، يتوقّف عند منزل القاتل المأجور سبرافوسيل الذي يقدم له خدماته لو احتاج إليه. جيلدا تعانق والدها. يأمرها أن تُغلق على نفسها في البيت خوفا على سلامتها. الدوق الذي وقع في غرام جيلدا حين رآها تصلي فـي الكنيـسة يتنكّر كطالب ويلحق بها، دون أن يعلم أنها ابنة ريغولتو، يدخل المنزل معلنا لها غرامه بهـا. مجموعة من الرجال يأتون ليخطفوا جيلدا. (هم لا يعلمون أنها ابنة ريغولتو وليست عشيقته.) يقومون بخداع ريغولتو، ويخبرونه أنهم جاؤوا لاختطاف سـيرانو. ريغولتـو وعلـى عينيـه عصابة، يسمح لجيلدا أن تُختطف. يسمع من بعيد صوت صياحها، فيذكر لتوه لعنة مونترون.

الفصل الثاني:

الدوق يسمع أن جيلدا اختُطفت، وكان سعيدا أن يعلم أنها في قصره. ريغولتو يأتي إلى القـصر ويعلم أن جيلدا مع الدوق. ريغولتو يغضب غضبا شديدا حين تقول له جيلدا أنها تحب الـدوق (الذي كان متنكرا كطالب.) الذين اختطفوا جيلدا يُصعقون حين علموا أنهـا ابنـة ريغولتـو لا عشيقته. ريغولتو يقسم على الانتقام.

الفصل الثالث:

ريغولتو وجيلدا يذهبان لزيارة سبارافوسيل. ريغولتو كان قد دفع له لقتل الدوق. جيلدا لا تعلـم شيئا عن خطّة والدها لقتل الدوق. ريغولتو يأخذ جيلدا إلى حانة، تستطيع أن تشاهد منها كيـف أن الدوق يغازل مادلينا أخت سبارافوسيل. ريغولتو يشير إلى الدوق بأنه الرجل الذي عليـه أن يقتله. أخت سبارافوسيل تقنعه أن لا يقتل الرجل. ويوافق سبارافوسيل أن يقتل أول عابر سبيل يدخل البيت. جيلدا تدخل محاولة أن تنقذ الدوق. فيطعنها سبارافوسيل بالخنجر. ويعطي ريغولتو كيسا يحتوي على جثة الشخص الذي طعنه. ريغولتو يسمع صوت الدوق وهو يغني. فـيعلم أن سبارافوسيل لم يقتل الدوق، يفتح الكيس فيرى ابنته. جيلدا قبل أن تموت ترجو غفران والـدها. لقد حقّت عليه لعنة مونترون.

* * *